

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

40454 - عن قبيصة بن ذؤيب قال : أغار رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية انهزمت فغشي رجلا من المشركين وهو منهزم فلما أن أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل : لا إله إلا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فوجد الرجل في نفسه من قتله فذكر حديثه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنما قالها متعوذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه فإنما يعبر عن القلب باللسان فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله فحدثوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ادفنوه فدفن أيضا فأصبح على وجه الأرض فأخبر أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الأرض أبت أن تقبله فاطرحوه في غار من الغيران .
(عب كر)